

ادعوني .. أستجب لكم

ألتزم حب إلى فيه الاحسان، وكثر فيه التمسك بالحق والعدل، وحرم ظلي فيه الاستخفاف والسرور،
بمعونته يا خيرنا المستجبين.



فايز الفياض
ناظم المساجير

حكم تعاضد العلاج عن طريق الفرج للصائم

أنا صائمة وعندي منظار لفحص المهبل، فما حكم صيامي؟
الصائمة قد تحتاج في نهار رمضان لمراجعة امراض النساء، وقد تدخل الطبيبة اصبعها في فرجها لفحصها، وقد تستخدم المنظار أو تدخل الفرزجات وهي البوس أو التحميل، فهل هذا يبطل صيامها؟
السؤال نراه والله اعلم ان هذا لا يبطل صيامها، فالمهبل لا علاقة له بالجهاز الهضمي، كما ان هذا ليس جماعا، ولا هو بمعناه، فلا يقاس عليه، والله اعلم.

وفي مجلة المجمع الفقهي ذهب المجمع الى ذلك: الامور الآتية لا تعتبر من المفطرات... 3 - ما يدخل المهبل من تحاميل (بوس) أو غسول، أو منظار مهبلي، أو اصبع للفحص الطبي.

حكم التلقيح الاصطناعي للزوجين في نهار رمضان

عندي موعد للتلقيح الاصطناعي (طفل الانبوب) في نهار رمضان، فهل هذا يؤثر على صيامي؟

التلقيح الاصطناعي جائز بشرطه التي بينها اهل العلم في هذه النازلة، وهو ان يكون بين الزوج وزوجته، اي تلقيح مني الرجل في بويضة المرأة، وهو نوعان:

1- تلقيح اصطناعي داخلي، وهو الحصول على المنى من الزوج وحفظه في فرج زوجته ليصل الى البويضة في قناة فالوب، ويعمل على تلقيحها، وتكمل بعد ذلك البويضة المخصبة التكوين الجيني الطبيعي.

2- تلقيح اصطناعي خارجي، وهو ان يقوم الطبيب بعمل شطف للبويضة من الزوجة ثم توضع في سائل خاص بها، ثم يقوم الطبيب بالحصول على حيوانات منوية من الزوج، ثم تجمع الحيوانات المنوية للرجل مع بويضات زوجته المستخرجة في طبق أو أنبوب ليتم الإخصاب، وبعد حصول الأخصاب تنقل البويضة الى داخل رحم الزوجة ليتم الحمل باذن الله. وحتى نبيح حكم صيام الزوجين اذا قاما بالتلقيح بنوعه عن طريق معرفة طريقة استخراج المنى.

اولا: اذا كان عن طريق العزل، وهو ان يجامع الرجل زوجته ثم يقذف المنى خارج فرجها في اثناء او نحوه فهذا يبطل صومها اذا كان في نهار رمضان، وعليها كفارة المغلظة وهي: عتق رقبة، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا، وعليه قضاء اليوم، هذا في حق الزوج، أما الزوجة فيلزمها قضاء اليوم فقط على قول عند بعض اهل العلم.

ثانيا: اذا كان عن طريق الاستمناء (العادة السرية)، وهو استخراج المنى بواسطة اليد او غيرها من الوسائل، فهذا يبطل الصوم وعليه القضاء.

ثالثا: استخراج المنى بواسطة آلة او نحوها كالمناظر، نرى والله اعلم لا يبطل الصوم لأنه ليس بجماع ولا هو في معناه، فالمني يستخرج دون شهوة او شعور به.

رابعا: شطف البويضات من رحم المرأة لا يبطل الصيام.
خامسا: ادخال منى الزوج في رحم امرأته عن طريق الأنبوب او المنظار او نحوه لتلقيح البويضة لا يبطل الصوم لأن الفرج ليس بمنفذ الى الجهاز الهضمي، ولا هو من منافذ الأكل والشرب كما انه ليس بمعنى الأكل والشرب، كما ان ادخال المنى بالطريقة السابقة لا يعد جماعا ولا يشبهه.

حكم الإبرة للصائم

هل يجوز ان اخذ ابرة وأنا صائم؟
الإبرة تنقسم الى:

أولا: قال الطبيب محمد علي البار: الحقن في الجلد، وتحت الجلد، وفي العضلات، وسواء كانت للعلاج او التشخيص او الوقاية، مثل التطعيم ضد الأمراض المعدية او التخدير الموضعي فإنها كلها ليست سببا للأطوار وأفساد الصيام، لأنها لا علاقة لها بالجهاز الهضمي.

فهذه الحقن كما هي اهل الاختصاص لا علاقة لها بالجهاز الهضمي فهي ليست اكلا ولا شربا ولا بمعناها، فالذي يظهر لنا انها لا تبطل الصيام.

ثانيا: حقن مغذية تحتوي على مواد وسوائل مغذية مثل الجلوكوز و ابرة السيروم ونحوها، لذلك نرى متعاطيا يبقى عدة ايام لا يأكل ولا يشرب عبر الفم معتمدا على هذه الحقن اعتمادا كليا، فهذه تبطل الصيام، لأنها اشبهت الطعام وقامت مقامه، وهذا ما ذهب اليه مجمع الفقه الاسلامي، ففي دورته العاشرة صدر القرار: اولاً: الامور الآتية لا تعتبر من المفطرات... 8- الحقن العلاجية الجلدية، او العضلية، او الوريدية باستثناء السوائل والحقن المغذية.

ثالثا: حقن ابرة تسبب التقبؤ لمتعاطيا: قال الطبيب محمد علي البار: واما اعطاء الابر تحت الجلد بمادة تعرف باسم الابر مورفين او غيرها، لإحداث القيء في حالات التسمم، فإنها ربما دخلت في موضوع القيء عمدا (الاستقاء) الذي يظهر لي والله اعلم ان هذه الإبرة التي تسبب القيء تبطل صيام متعاطيا، لأنها في حكم من يتعمد القيء، قال ﷺ «من ذرعه القيء فلا قضاء عليه، ومن استقاء فعليه القضاء».

يقوم الناس بالرحلات لأغراض عدة بعضهم لإنجاز الأعمال وعقد الصفقات ومعظمهم للسياحة والترفيه أو مجرد اللهو والاستمتاع الحسي، ولكن ماذا عن الدعاة الذين أخوا على أنفسهم حمل رسالة سامية وإيصالها إلى غيرهم ممن لا يعلمون عن الإسلام شيئا؟ أين ذهب هؤلاء الدعاة في رحلاتهم وماذا شاهدوا؟ وما انطباعاتهم خلال تلك الرحلات؟ كل يوم يحدثنا البعض عما رأى في رحلاته.

الميمني: العمل الخيري التنافس فيه شريف ورائع وممتع لا حسد فيه

المجتمع الكويتي بالمشاريع الخيرية.

وما انجازات المشروع الشبابي «ادفع دينارين واكسب الدارين»؟

● ساتحدث عن الانجازات بلغة الأرقام:

● كانت الانطلاقة في 10/10/2010 الساعة 10 صباحا.

● ماذا حققنا خلال عامين ونصف العام؟

● 1714 مستقلا شهريا في المشروع.

● 2200 شخص متبرع بالمشروع.

● 50 فتاة وشابا متطوعا.

● 32 شخصا في رحلة الخير الأولى للصين.

● 44 شخصا في رحلة الخير الثانية لاندونيسيا.

● 4 مشاريع تعليمية وتم تبنيها في الصين واندونيسيا.

● 800 ألف دينار قام الفريق بجمعها لمشاريع خيرية مختلفة. كيف حققتم كل هذه الانجازات في فترة قصيرة؟

● تم تسويق المشروع كالتالي:

● 11 كلية في جامعة الكويت

● 8 كليات من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

● 3 جامعات محلية خاصة نقلنا فكرة المشروع لديها.

● 6 مدارس قمنا بزيارات ميدانية لها.

● 45 مدرسة (طلاب وطالبات) استضفناها في مقر الهيئة الخيرية.

● 2900 طالب مدرسي من الكويت تعرف على المشروع.

● 3000 طالبة من مراقبة حلقات القرآن تعرفن على المشروع.

● 45 فعالية شاركنا فيها من ملتقيات ومعارض ومؤتمرات.

● 35 فعالية قمنا بتنظيمها بهدف التواصل.

● 13 مسجدا سوقنا فيها المشروع في شهر رمضان المبارك.

● 100 خير وتصريح لقاء وتغطية صحافية نشرت بالمجلات والصحف.

● 30 برنامجا إذاعيا وتلفزيونيا ظهر فيه المتطوعون في المشروع.

● 10000 متابع على مواقع التواصل الاجتماعي.

هل واجهت عقبات في تحقيق الحلم وتأسيس هذا العمل؟

● الأرض لم تفرش بالورود يوما والسماء لا تمطر الذهب والرياح لا تجري بما تشتهي السفن دوما، لا يد من عقبات وصعاب وهذه طبيعة الدنيا، فنحن لا نعيش في الجنة لتحدث الأمور كما نرجو ونتمنى، والعمل الإداري والمؤسسي يواجه عقبات احيانا تكون طبيعية لعلاقته مع مؤسسات اخرى بالدولة بل احيانا لأن عملنا عالمي فنحن نواجه مشاكل عالمية مرتبطة بسياسات دول اخرى، كما ان طبيعة المشروع علاقتهم بالشباب والطلبة وهذه الشريحة حساسة ومهمة ولهذا التعامل معهم يكون بدقة ووضوح ولا بد من توفير جميع البدائل لإقناعهم، كل هذه العقبات احيانا تكثر وأحيانا اخرى تقل لكن لا بد منها.



الميمني أثناء افتتاح أحد المشاريع الخيرية

● بعد تبني موافقة الهيئة على المشروع، تعاوننا مع جهات شبابية ذات أكبر قوة طلابية وهي الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في جامعة الكويت، والاتحاد العام لطلبة ومدربي الهيئة التابع للتطبيقي وكذلك شعبة الاقتصاد الإسلامي في كلية العلوم الإدارية بالإضافة التي تعاوننا مع جريدة أفاق الجامعية وهي صحيفة اسبوعية تصدر عن ادارة الجامعة وكانت كالراعي الاعلامي للمشروع. ما رؤية ورؤية

رؤية المشروع: انشاء 5 مراكز تعليمية في 5 قارات مختلفة بالعالم خلال 5 سنوات.

رسالة المشروع: تقديم اول نموذج خيري فريد من نوعه من قبل شباب الكويت لطلبة العالم.

ما أهداف هذا المشروع الشبابي الخيري؟

● 1- الأهداف العامة:

a - زرع مفهوم العطاء وروح حقيقي في نفوس الطلبة.

b - تشجيع الطلبة على المنافسة في الأجر والثواب من خلال هذه المساهمة المالية.

c - التأكيد على مبدأ قليل دائم خير من كثير منقطع في جميع المجالات.

d - تثقيف العالم ودعم الحركة التعليمية من خلال همة شبابية متوقفة.

2- الأهداف الخاصة:

a - رفع اسم الكويت عالميا بين المحافل الدولية من خلال الطاقة الشبابية الكويتية.

b - تسويق الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بين هذه الشريحة لأنهم قادة المستقبل.

c - تقليل نسبة الأمية حول العالم.

d - زيادة المشاركة الإيجابية من قبل الشباب في

الطلبة ان تقدم لكل طالب مكافأة شهرية قيمتها 100 دينار، ففي السابق كانت المكافاة لمن يحتاجها حسب وضعه المادي، وبعد ذلك اصبحت لكل طالب جامعي، ففي ذاك الشهر كتبت مقالا بالمجلة بعنوان «ادفع دينارين واكسب الدارين» وكان المقال عبارة عن طرح فكرة لأول مرة وتشجيع الطلبة لتبنيها او تطبيقها باشراف اتحاد الطلبة، وكانت الفكرة ان يساهم كل طالب بالجامعة شهريا بدينارين لمساعدة الفقراء حول العالم في مجال التعليم.

كيف استطعت تحويل المقالة الى مشروع؟

● في رمضان 2009 صارت كلمات هذا المقال تدور في ذهني بشكل متكرر طوال اليوم، وكان صوتا خفيا يطلب مني تحويل الحروف المعثره على السورق الى مشروع حقيقي على ارض الواقع، شعرت بقوة غريبة تدفعني لاحول اللحم الى حقيقي، وبعد شهر رمضان المبارك توجهت الى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وكان الأستاذ يوهنند (يوسف عبد الرحمن) هو مدير الاعلام في الهيئة آنذاك، استقبلني استقبالا رائعا ورحب بي ونشر مقالتي في مجلة العالمية وهي مجلة شهرية تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ثم عرضت علي الفكرة على شكل تصور متكامل كمشروع شبابي ويفضل الله في عام 2010 بشهر مايو تمت الموافقة من الهيئة على رعاية المشروع بالكامل وان يكون تابعا للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

كيف انتشر المشروع من هيئة خيرية الى الاوساط الشبابية والطلابية بالجامعات؟

للشباب الإسلامي، وكذلك بدعوة من مؤتمر التسويق العالمي في أبوظبي شاركت بتقديم ورقة حول تسويق المشاريع الشبابية الخيرية وقدمت نموذج المشروع الشبابي الدينايين والإبداع في تسويقها، كما تلقت مؤخرًا دعوة من منظمة فور شباب العالمية لحضور المؤتمر الرابع في القاهرة بمصر تحت شعار جيل القدوة والقيادة، وأيضا شاركت فيه لتقديم ورقة حول هذا المشروع. وماذا عن دورك في قضية اللاجئين السوريين؟

ربي ينصرهم ويفرح عنهم هذا الكرم، في فبراير الماضي ترأست وفدا من طالبات الطب لزيارة اللاجئين السوريين في الأردن، وكان عددا 13 شخصا قمنا بزيارة المخيم الزعتري والمستشفيات والمراكز والأماكن التي يسكنها الأسر اللاجئة السورية في الأردن، وقمنا بتقديم المساعدات المالية والطبية بشكل خاص، ونقل معاناتهم للشعب الكويتي، كل ذلك كان بمتابعة وإشراف من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمتابعة مباشرة من سفيرنا الكويتي هناك د.عجيج الحمد الذي يبذل جهودا كبيرة لأجل قضية اللاجئين.

فلنعد الى مشروعكم الشبابي.. من أين جاءت فكرة هذا المشروع؟

● قصة المشروع غريبة نوعا ما، ايام دراستي الجامعية كنت مديرة تحرير مجلة خاصة للطالبات اسمها الجامعية، كاتي كانت تصدر عن النادي الصحافي كعمل نقابي تطوعي، وكنت ملتزمة بكتابة مقال في كل عدد، وفي عام 2007 أقرت الجامعة بعد مطالبات حثيثة من اتحاد

سمية الميمني ناشطة في الأعمال الخيرية.. حديثنا منذ متى بدأت به؟

● في البداية أقدم شكري وتقديري لهذا اللقاء، بالنسبة للأعمال التطوعية فأنا بفضل الله منذ أيام المدرسة أعمل في الأنشطة التطوعية، و زاد هذا النشاط في المرحلة الجامعية بشكل كبير وملحوظ جدا، وذلك يعود لطبيعة الجو الجامعي وكذلك لطبيعتي وحبتي للأعمال الشبابية المفيدة، فحينها دخلت بالعمل النقابي وبلبه العمل الإعلامي من خلال جريدة أفاق الجامعية والمجلات الطلابية كمجلة الجامعية والاتحاد، ورئاسة النادي الصحافي ثم العمل في كثير من اللجان الثقافية والإعلامية بالجامعة، ويفضل الله حزت جائزة الكويت في العمل التطوعي عام 2010 والتي نظمتها الأمانة العامة للأوقاف.

أما العمل الخيري فهو متاصل في العروق من دعم الوالدين الكريمين منذ الطفولة وتربيتها لنا وأنا واخوتي على العطاء والمساهمة في احتياجات الآخرين ومد يد العون لهم، لكن أصبح العمل الخيري جزءا لا يتجزأ من حياتي وتفكيرتي وعملي اليومي منذ انضمامي للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وذلك في مايو 2010، عندما أصبحت عضوة في هذه المؤسسة الخيرية العربية التي تمتد أنشطتها العالمية في 136 بلدا ويفضل رجالات الخير وأصحاب الأيادي البيضاء الذين أسسوها ويديرونها وكل من ساهم فيها.

أخبرتنا عن طبيعة عمك في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؟

● أنا حاليا أدير مشروع شبابي خيري عالمي وهو بعنوان «ادفع دينارين واكسب الدارين» عبارة عن مشروع مقام بجهود شبابية بحثة في دعم التعليم ومحو الأمية حول العالم، بالتعاون مع الكثير من الجهات الطلابية والشبابية داخل الكويت وخارجها.

ما البلدان التي زرتها من خلال عمك الخيري؟

● نحن سنويا لدينا رحلة شبابية خيرية مع وفد شبابي كبير، كاتي الرحلة الأولى الى الصين في عام 2011 حيث كان عدد الوفد 32 شخصا شابا وبنات ومحارم البنات، والرحلة الخيرية الثانية كانت لاندونيسيا وهذه الرحلة تميزت برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وبوجود تلفزيون الكويت معنا، وبهذه الرحلة كان عدد الوفد الشبابي 44 شخصا، هذه الرحلات تهدف لتحقيق ثلاثة جوانب، الجانب الخيري والثقافي والسياسي، مع التركيز على الجانب الخيري بشكل خاص.

وغير هذه الرحلات السنوية، فباشراف الهيئة الخيرية وبدعوة من بعض الجهات الرسمية زرت أنا شخصيا عدة دول منها، فسافرت بدعوة من جدة الى المملكة العربية السعودية لتقديم عرض المشروع لجموعة من الطالبات هناك، كذلك قمت بتقديم فكرة المشروع في جدة في البنك الإسلامي للتنمية والندوة العالمية

لله جل وعلا.

خواطر رمضانية



الداعية خالد الخزان

المراقبة والخشية

مقامات الادب مع الله سبحانه كثيرة جدا، ومنها مقام المراقبة: يدوام علم العبد وتيقنه باطلاع الحق - سبحانه وتعالى - على ظاهره وباطنه.

فالعبد يخلو احيانا بما لا يراه احد، فيبتغي ان يحقق مقام المراقبة مع الله سبحانه دائما، فلا يجترح السيئات، ولا ينتهك الحرمات، فيستشعر ان الله مطلع عليه ومراقب له.

قال تعالى: (وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير)

الحديد:4.

وقال سبحانه: (وكان الله على كل شيء رقيباً)

الاحزاب: 52.

وقال تعالى: (الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون الا علم بذات الصدور) هود: 5.

قال العلامة محمد الامين الشنقيطي - رحمه الله

تعالى: «بين تعالى في هذه الآية الشريفة انه لا يخفي عليه شيء، وان السر كالعلاجية عنده، فهو عالم بما تنطوي عليه الضمائر، وما يعلن ما يبسر، والآيات المبينة لهذا كثيرة جدا»، كقوله: (ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد) ق: 16.

وقوله سبحانه: (واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه) البقرة: 235. واعلم ان الله - تبارك وتعالى - ما انزل من السماء الى الارض واعطا اكبر، ولا زاجرا اعظم مما تضمنته هذه الآيات العظيمة وامثالها في القرآن، من انه عالم بكل ما يعمله خلقه، رقيب عليهم، ليس بغائب عما يفعلون، وضرب العلماء لهذا الواعظ الاكبر والزاجر الاعظم مثلا ليصير به كالحسوس، فقالوا: لو فرضنا ان ملكا قتالا للرجال، سافكا للدماء، شديد البطش والنكال على من انتهك حرمة ظمنا، وسبأها قائم على رأسه، والقطع ميسوط للقتل، والسيف يقطر دما، وحول هذا الملك الذي هذه صفته جواريم وأزواجه وبناته، فهل ترى ان احدا من الحاضرين يهتم بريية او بحرام يناله من بنات ذلك الملك وأزواجه، وهو ينظر اليه، عالم بأنه مطلع عليه؟! لا، وكلا بل جميع الحاضرين يكونون خائفين، وجلسة قلوبهم، خاشعة عيونهم، ساكنة جوارحهم، خوفا من بطش ذلك الملك.

ولا شك - والله المثل الأعلى - ان رب السموات والارض - جل وعلا - اشد علما، واعظم مراقبة، واشد بطشا، واعظم نكالا وقوية من ذلك الملك، وحماه في ارضه محارمه، فاذا لاحظ الانسان الضعيف ان ربه - جل وعلا - ليس بغائب عنه، وانه مطلع على كل ما يقول وما يفعل وما يبني لان قلبه، وخشيتي الله تعالى، واحسن عمله لله جل وعلا.



استعراض مسرحي للاطفال